

# صفحة خاصة مكرسة لأحياء الذكرى السادسة لرحيل

## مفتح

## تعبير محبة



نجيب مقل

أحمد سيف ثابت - اسم فوق الاعتبارات التي تتطلبها مراسم الاحتفاء أو التابين؛ لأنه محبوب من فطرة الإبداع ومن صلابته الكفاح، ومن ضمير وطني نقي. وهو إلى جانب ذلك اسم لم يشأ، إلا أن يكون ذاته، مباشراً في متابعة قرض الشعر الغنائي، ومتابعاً حركة الغناء والشعر الغنائي وأعلامه، وهو أصلاً تقديم البرامج والدراسات والبحوث في سبيل توثيق حركة الغناء اليمنية المعاصرة بكافة جوانبها العاطفية والوطنية.

إن الاحتفاء بمناسبة الذكرى السادسة لرحيله ليس احتفاءً تائبيناً ولا رفح رابية سواد بل تعبير محبة ومسودة إخلاص لرجل أخلص لخصاي الإبداع والوطن فاستحق بذلك محبة الجميع، وظلت غناياته وكتابات ولطف معاشرته من العلامات التي لا تنسى في حياة هذا الشاعر المبدع والمخلص.

ورحم الله فقيدنا الشاعر والأديب الراحل أحمد سيف ثابت.

## الشاعر احمد سيف ثابت .. رحلة في ذاكرة الوطن والغناء



## صديق عمري

شعر / عبدالله هادي سبيت

ما للبراعة لم تبلغ الى المي  
وشئت اغمسها في اعظمي ودمي  
صديق عمري وما عمري سوى قلم  
قد خطني بنثاري الدهر لا كلمي  
يا احمد القول والافعال ما ليدي  
تكاد تنزع قلبي يا أبا الشمم  
قد عشت كالطود اخلاق جمعت بها  
كل المحبين مالي اشتكى قلبي  
ان البساطة في اعماق شخصك قد  
كادت تذيب كيانني في دجى المي  
أشعرتني بوقاه كاد يدفنتني  
حيا وها هو الى الريم  
ان الحياة خلود الاوفياء واه  
أه ثم أه لم تسم بي هممي  
وانصف الخالدين الغر مثلك يا  
طودا سما بي فق الهم كالعلم  
حاشا الحقائق ان يطوي صنيعةك يا  
من عشت داعية للخلق عن الم  
حاشا ومليار حاشا مالشعري  
والارقام تدفعه دفعا الى العدم

## نخبة من الشخصيات تتحدث عن الشاعر أحمد سيف ثابت

كان الشاعر احمد سيف ثابت طيب الله ثراه واحداً من اولئك المثابرين الجسورين الذين رفعوا سلاح الكلمة في احلك الظروف من اجل رفعة شعبهم وتقدمه ووحدته المباركة

( طه احمد غانم )  
الشاعر احمد سيف ثابت رحمه الله صاحب السيادة في المعاناة والاحترق والامم من اجل الارض والوطن والحببية وكل ما هو جميل الباحث عن المثلى .. الباعث للموفق .. المتحرك الى الامام .

( احمد محمد القطبي )  
احمد سيف ثابت شاعر لا يمكن استغناؤه ولا يمكن ان تنصوره رقماً عادياً او طيفاً بائياً وقتما نشاء لنستمتع به كيفما تصوروه خيالنا .

( علي حسن القاضي )  
كان لاحمد سيف ثابت دور ثقافي كبير من خلال ابحاثه واعماله الغنائية وبوره في المنتديات الثقافية وقد ترك اعمالاً جليلة وكبيرة ستخلده .

( عبد الرحمن ابراهيم )  
كم هي صعبة تلك اللحظات التي فقدنا فيها صديقنا وفقيدنا الغالي الشاعر احمد سيف ثابت رحمه الله .

( محمد سالم بن شامخ )  
رحمه الله

كان لما نشرته صحيفة 14 أكتوبر الغراء حول الحالة الصحية للشاعر والأديب احمد سيف ثابت تأثيراً ادى الى تنبيه المسؤولين بما آلت اليه حالته

# الأديب الشاعر المناضل الفقيه أحمد سيف ثابت

## الرؤسم على صفحات الشعر الغنائي العامي

أحمد سيف ثابت قامة فنية سامقة اتسمت تجربته الادبامية بمحاول

عديدة متشعبة تنتمي بعطائها الخلاقة لجذور ضاربة في الاعماق متكنة على الاصالة ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بعراقة الارض اليمنية وخطورها هذا المبدع (الانسان) ظل (متشبهاً) باختلاقيات (الفارس) الذي جاء في زمن غير زمانه لكنه استطاع رغم ذلك بايمانه الصادق وقوة معتقداته الانسانية والادبامية ( ان يحول دفة الزمان والكان لصالحه ولخدمة مجتمعه ) .

×× احمد سيف ثابت من مواليد عام 1941م قرية الفرشة مديرية ( تين ) محافظة لحج متزوج واب لثمانية ابناء اكمل المرحلة الابتدائية في قريته ثم غادرها الى عدن والتحق بالوظيفة لطروف خاصة لم يتمكن من مواصلة الدراسة درس بعدن في صفوف الفترة المسائية كما اخذ دورة كاملة في المحاسبة وقام بترتيب الجوانب الادارية في كلية بليس انتظم ولدة ثلاث سنوات متتالية في المدرسة العليا للعلوم الاجتماعية وشارك في تحرير الوطن كمخوض في الجبهة القومية ابان الاحتلال البريطاني .

×× استطاع ان يثقف نفسه مجتهداً له من خلال قراءاته واطالعاته الذاتية له نشاطات متعددة الجوانب في مختلف المجالات الاجتماعية الثقافية / الادبية / والسياسية .

×× شارك في المؤتمر الاول لاتحاد الادباء والكتاب اليمنيين ( عام 1976م ) وشارك في مؤتمر التراث الشعبي في محافظة لحج يونيو 1974م وكان عضواً بارزاً في اللجنة التحضيرية للمؤتمر .

×× عضو في اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين وشارك في ( جمع التراث الشعبي لمحافظة عدن كمعضو للجنة العليا في العام 1977م ) .

×× لديه العديد من المطبوعات الشعرية اهمها :

- 1- عشرين شمسوع في اليمن
- 2- اشتمات وموع
- 3- القلب المشطور
- 4- شجون الليل
- 5- الاغنية الوطنية ( طبعة الشارقة )

وديوان مخطوط جاهز للطباعة بعنوان ( الشوق ) وله العديد من الاسهامات الوطنية الاخرى بالإضافة لشاركته بمعبة الشاعر سالم علي حبيري بتأليف كتاب ( 100 شاعر و 100 اغنية ) الجزء الاول الطبعة الثانية صادر في الكويت عام 1989م .

×× بدأ حياته العملية ( عام 1966م ) وعمل في كثير من المرافق الحكومية وشغل منصب رئيس قسم الاعلام السياحي في المؤسسة العامة للسياحة سابقاً .

×× من اشهر وابرز اعماله الغنائية :  
1- الحب الخالس 2- ذي سلب



عصام خليدي

وابداعات المستقلة المتميزة التي اصبح امتداداً ضافياً ساهم به في الارتقاء بمسار الاغنية اليمنية ( كخبر خلف لخير سلف ) .

×× تميزت تجربته الشعرية ( برهافة الاحساس والعاطفة المتوجهة للتقدمه اشتعلاً وجدانياً ) كما تقدر ايضاً باشتغالاته الجادة في البحث الدؤوب عن صوراً شعرية جديدة غير نمطية وتقليدية لها مضامين إنسانية بالإضافة لسلسلة اسلوبية في كتابة النص الغنائي وسلامة عناصره اللغوية التي تجسد بعنايته الفائقة والبقية في استخدام قاموسه اللغوي الذي يستند به الى عنصرين هامين :

الأول : الدقة النهائية في اختيار اللفظة والكلمة المعبرة بصنوع ووضوح عن المعنى المراد توصيل في سياق النص الغنائي بشكل متناغماً متماسكاً وديع والابتعاد عن الزكامة والنظم .

ثانياً : اعتماده على مصادر البيئمة والطبيعة وكل ما يحيط به لاستلهام مخزونه الشعري في تصومنه الغنائية التي كانت في غاية البروعة والجمال فاستطاع باقتدار ان يترجم معاناته وهموم وانكسارات وانتصارات شعبيه وامته .

×× قام بجمع وتوثيق الجزأين الثاني والثالث من كتاب ( 100 شاعر و 100 اغنية ) مع الشاعرين الراحلين احمد بو مهدي وعلي حميد لم تزل حبيس الارواح ينتظر من يخرجها ليعانق النور كما انه اتم الجزء الثاني من تاريخ الاغنية الوطنية تكتمل للجزء الاول الذي قدمه في البرامج الازاعية والتلفزيونية في حياته .

● مؤسساً ورئيساً لجمعية تنمية الموروث الشعبي بزمامة الشاعر الكبير احمد بو مهدي ( الرئيس الفخري ) .

● شكلت نشاطات وخطوات الاديب الشاعر الكبير احمد سيف ثابت تغييراً ايجابياً فاعلاً شمل كل مفاصل الحياة الثقافية بمختلف الاصعدة الفكرية والانسانية في عموم الوطن وحراكاً ادبياً / فنياً / ثقافياً .

ويمكنني القول انه استطاع بما حياه الله من ملكات وقدرات بلاغية وخطابية ان تصبغ مؤسسة ادبائية مستقلة قائمة بذاتها .

×× كان الشاعر المبدع احمد سيف ثابت صاحباً مستقوفاً لكل ما قدمه الصعبة احتفاءً به إنساناً ومبدعاً ستظل قلوبنا ومشاعرنا تحبه وتعشقه وتأخذ من سيرته الحافلة بالانجازات حياً وبعد رحيله ( النورس والبعير ) .

رحم الله فقيدنا الشاعر الكبير احمد سيف ثابت فهو حقاً جسد معني ومفهوم فلسفته في الحياة بما كتبه في هذه الابيات الخالدة .

ابتمس واسلى معي يامنيتي  
فانا دنياك  
نصنع الحب الجميل  
نسهو الليل الطويل  
في هوى مشبوب فاقتبل دعوتي  
راحتك قربي وقربك راحتني

يا جميله والظفائر  
يا كحيله والحواجب  
يا كعبيبه والكواعب  
ياضحوكه والمباسم

## التناغم الفني والوجداني بين الفنان شريف ناجي والشاعر احمد سيف ثابت

## شريف ناجي والشاعر احمد سيف ثابت

نجوان شريف ناجي

حيث قام الفنان شريف ناجي بتسجيل هذه الاغنية الرائعة مرة اخرى وفي نفس العام في اذاعة عدن ضمن باقة جميلة من الاغاني البيعية .

ثم توالت بعد ذلك الزيارات الفنية المشتركة للثلاثين في بداية الثمانينات الى دول الخليج العربي كدولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وكان من خلالها يمثلان بحق بلادهما بكل امانه واخلاص وتوالت كذلك الاعمال الغنائية المتعددة بينهما مثال الصبايب / الصبر / مش يقع ياناس / ما فاضه الا قديمي / لا تعاتب

في السويغات الهنية / التي شكى واصحاب / الاصحاب / التي تناسى صاحبه / بعض الناس عشرينهم فيها نكد / بانرك / بعد حبه / كفى مايي / ما غبت عن ظاهري / القلب المشطور .

وأخر هذه الاعمال الغنائية هي اغنية " يوم الخميس " والتي قام الفنان الكبير شريف ناجي بتلحينها في منتصف التسعينات من القرن الماضي ولم يستطع تقديمها بسبب تدهور حالته الصحية والتي يقول مطلعها :

قالت لي لازم  
لا تطول في السفسر  
للقلق الشقوق  
مقدرات الصبر

وتتابع للعلاقة الوطيدة التي جمعت الفنان الكبير شريف ناجي والاساتذ الكبير احمد سيف ثابت سجد تعدد اوجه الشبه في ظروف رحيلهما ومعاناته الاثنان من صنوف الهمال والتجاهل اثناء مرضهما وما تميزا به من تسمي بالمشاعر والابتعاد عن ملذات الدنيا واغرائاتها وتقاعلمه الدائم مع هموم المبدع اليمني وقضاياها وإسهامهم الفني الكبير في شتى المواضيع الاجتماعية والثقافية والوطنية .

× احمد الله انني كنت على صلة دائمة منذ الطفولة بالمبدع الكبير احمد سيف ثابت من خلال زيارته المتكرره لوالدي الفنان الكبير الراحل شريف ناجي بمنزله واجدها فرصة سانحة لمناقشة الجهات المختصة في قيادة وزارة الثقافة والتي يقف على رأسها الاساتذ والفنان المثقف خالد الرويشان والذي كما عهدناه لا يألوا جهداً في رعاية ودعم المبدعين في شتى المجالات والذي سيكون من خلاله عزائنا الوحيد في رعاية أسرته وبالحفاظ على ما خلفه من اعمال فنية وطباعتها بشكل يليق بمكانة الرجل الفنية والثقافية وهو ابسط ما يمكن عمله بعد رحيله .

يا فاجر اسرل نسيمك  
يزور محراب قلمي  
يخببره كيف حالتي  
ياما تعذب هوادي

على ربوع الوطن  
لصويت ما هو سكن  
وكيف زاد الشجن  
على فراقه وحن

وتزاد الصورة المراد توصيلها ووضوحاً في المقطع الثاني والتي يشر فيها الشاعر احمد سيف ثابت ويشكو حاله التي وصل اليها بسبب مجره وابتعاده وشوقه الحار لرؤية محبوبه والذي اعياه الشوق وانتهك لعدم اللقاء بمن يحب والتي يقول فيه :

من يوم فارقتك خلي  
والشوق يامات تعبيني  
هاجت حنايا فوادي  
متمى مرحوق يقول لي



عقلي جماله 3- انا والعقل في حيره 4- التفنون 5- ابتسامه 6- وهيت للحب عمري 7- مناجاة 8-

9- فائق الاوصاف 10- اشجان 11- شجسون 12- القلب المشطور 13- ليلة قمر 14- وادي الفرشة 15- معبودتي اليمن .

● تعامل مع العديد من الفنانين اليمنيين البارزين وشكل مع غالبيتهم ثنائيات ناجحة ( لعل من أبرزهم الاساتذ / فيصل علي / محمد عبيد زبيد / شريف ناجي / احمد محمد ناجي / محمد محسن عطروش / يوسف احمد سالم / حسن عطا / سعودي احمد صالح / علي عبدالله السمه .

×× قدم الاساتذ احمد سيف ثابت العام 1980م عملاً غنائياً استعراضياً بعنوان ( المرة اليمنية ) قام بتلحينه الاستاذ احمد محمد ناجي ونفذ بصوت الفنان الصاعد حينذاك عصام خليدي وبمشاركة الفنانة مريم بروتوش وظل يعرض سنوياً في تلفزيون عدن بمناسبة ( 8 مارس عيد المرأة العالمي ) الا انه في الفترة الاخيرة لم يعد يبت

رغم توثيقه في نفس العام لتلفزيون عدن وحفظه في مكتباتها الى يومنا هذا وجديراً بالاشارة الى هذا العمل الاستعراضى الغنائي الكبير سجلته فرقة وزارة الداخلية الموسيقية مع فرقة الكورال صاحبة لها بشكل

معبودتي اليمن

تين وحسان  
مخا وعمران  
صبر وشمرسان  
تعز وبه حنان

يا جميله والظفائر  
يا كحيله والحواجب  
يا كعبيبه والكواعب  
ياضحوكه والمباسم

ابتمس واسلى معي يامنيتي  
فانا دنياك  
نصنع الحب الجميل  
نسهو الليل الطويل  
في هوى مشبوب فاقتبل دعوتي  
راحتك قربي وقربك راحتني

يا جميله والظفائر  
يا كحيله والحواجب  
يا كعبيبه والكواعب  
ياضحوكه والمباسم

## إعداد الهيئة الادارية لجمعية تنمية الموروث الشعبي م/ عدن



أحمد سيف ثابت  
الشاعر الذي  
وهب للحب عمره

وهبت للحب عمري  
داريت قلبي بصبري

والحب سر الوجود  
باصبر علي ذا العنود

بهذه الابيات استهل الشاعر الشعبي الكبير احمد سيف ثابت احدي رواثه الغنائية التي لحنها وتغنى بها الفنان الكبير فيصل علوي والذي يمتعن في قراءة هذا النص يخرج بخلاصة مفادها ان الشاعر احمد سيف يصرخ باعلى صوته معلناً ومترجماً الحب بمعانيه السامية حبه لحبوبيته وحبه لاصدقائه ومحبيه وابنائيه ولحبه الاكبر السن الغالي وهب عمره وحياته وافنى شبابه وسنين عمره لوعة وحياً وعشقاً لكل محبيه ولتراب وطنه .

ما اجمل هذا الحب وما اجمل هذا الوفاء عندما يترجم من شاعر محب ومخلص ومتفان في حبه لمن احب وما اجمل هذا الحب وما اروع اذا كان حباً متبادلاً بين طرفين فكم كنت اتمنى لو كان كل من احبهم احمد سيف بادلوهم نفس الحب الوفاء والاخلاص وخصوصاً في محنته الصعبة التي عاشها خلال سنوات مرضه في سنوات عمره الاخيرة والذي عانى خلالها شتى صنوف الالم والوجع وما زاده حسرة ولما ذلك الجفاء القاسي من قبل عدد كبير من اصدقائه وزملاء مسيرته الابدية والفنية ونكرانهم للحميل فكتير منهم لم يكف نفسه حتى بالزيارة او السؤال ورحم الله الاصام علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه حين قال " خير الاصدقاء من اقبل اذا ادير الزمان عنك "

واليوم وبعد مرور ستة اعوام على رحيله فاننا كاصدقاء ل احمد سيف ثابت لازلنا وسنظل نتذكر ذلك الانسان الوفي والشاعر الغنائي الشعبي البارز ولا زلنا نذكر تلك الصحبة والعلاقة المتينة التي ربطتنا به كيف لا وهو من تحمل معنا اعباء تاسيس جمعية تنمية الموروث الشعبي وتراس اول هيئة ادارية لها عند تاسيس الجمعية في اغسطس عام 1996م وظل وقياً ومخلصاً للجمعية ولأعضائها من زملاء الحرف اتمه من الواجب علينا في جمعية الموروث ان نحكي ذكراه وان لا نجعلها تمر مرور الكرام لعل الذكرى تنفع المؤمنين والله من وراء القصد .

كلمات/ أحمد سيف ثابت  
الحان/ سعودي احمد صالح  
غناء / علي سعيد العودي  
كما غناها الفنان سعودي احمد صالح

أنا والعقل في حيره

انا والعقل في حيره  
فكر دوب في امسره  
بلا ميعاد صادفته  
ولما حس بي شففته

تبسم دون ما تكلم  
رسمها ذلك الميسم  
كيسمة قلبي استسلم  
وخلى الحب يتحكم

تعارفنا تواعدنا  
ولما حان موعودنا  
بدل ما يعتذر جاني  
لذاك الوعد ما وافى

وقدقت المرقي حبيبه  
وقصصدي عطف من  
تعبت الروح في سببه  
وقلبي في رضى حبيبه

وقدقت المرقي حبيبه  
وقصصدي عطف من  
تعبت الروح في سببه  
وقلبي في رضى حبيبه

وقدقت المرقي حبيبه  
وقصصدي عطف من  
تعبت الروح في سببه  
وقلبي في رضى حبيبه

وقدقت المرقي حبيبه  
وقصصدي عطف من  
تعبت الروح في سببه  
وقلبي في رضى حبيبه

وقدقت المرقي حبيبه  
وقصصدي عطف من  
تعبت الروح في سببه  
وقلبي في رضى حبيبه

وقدقت المرقي حبيبه  
وقصصدي عطف من  
تعبت الروح في سببه  
وقلبي في رضى حبيبه

وقدقت المرقي حبيبه  
وقصصدي عطف من  
تعبت الروح في سببه  
وقلبي في رضى حبيبه

وقدقت المرقي حبيبه  
وقصصدي عطف من  
تعبت الروح في سببه  
وقلبي في رضى حبيبه

وقدقت المرقي حبيبه  
وقصصدي عطف من  
تعبت الروح في سببه  
وقلبي في رضى حبيبه

وقدقت المرقي حبيبه  
وقصصدي عطف من  
تعبت الروح في سببه  
وقلبي في رضى حبيبه

وقدقت المرقي حبيبه  
وقصصدي عطف من  
تعبت الروح في سببه  
وقلبي في رضى حبيبه

وقدقت المرقي حبيبه  
وقصصدي عطف من  
تعبت الروح في سببه  
وقلبي في رضى حبيبه

وقدقت المرقي حبيبه  
وقصصدي عطف من  
تعبت الروح في سببه  
وقلبي في رضى حبيبه

وقدقت المرقي حبيبه  
وقصصدي عطف من  
تعبت الروح في سببه  
وقلبي في رضى حبيبه

وقدقت المرقي حبيبه  
وقصصدي عطف من  
تعبت الروح في سببه  
وقلبي في رضى حبيبه

وقدقت المرقي حبيبه  
وقصصدي عطف من  
تعبت الروح في سببه  
وقلبي في رضى حبيبه

وقدقت المرقي حبيبه  
وقصصدي عطف من  
تعبت الروح في سببه  
وقلبي في رضى حبيبه

وقدقت المرقي حبيبه  
وقصصدي عطف من  
تعبت الروح في سببه  
وقلبي في رضى حبيبه

وقدقت المرقي حبيبه  
وقصصدي عطف من  
تعبت الروح في سببه  
وقلبي في رضى حبيبه

وقدقت المرقي حبيبه  
وقصصدي عطف من  
تعبت الروح في سببه  
وقلبي في رضى حبيبه

# مساحة اعلانية